

عن هذا يقول القرآن :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْحَبِيبِ وَالطَّلْعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ
نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ
إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مَّا كَانُوا يَحْسُدُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ (١)

☆☆☆

حضر الخندق :

قال ابن إسحاق : (٢)

فأما سمع بهم رسول الله - ﷺ - وبما أجمعوا له من الأمر ضرب
الخندق على المدينة ، وعمل فيه الرسول - ﷺ - ترغيباً للمسلمين
فعملوا معه ودأب ودأبوا .

وأبطأ عن ذلك رجال من المنافقين كانوا يوارون بالضعيف من
العمل ويتسللون إلى أهلهم بغير علم من الرسول ولا إذن منه
- ﷺ - .

(١) النساء : الآيات ٥١ - ٥٤ .

(٢) ابن هشام ج ٣ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وابن كثير ج ٣ ص ١٨٦ والمغازي ٢ / ٤٤٩ .